

بحار الأنوار

[222] سلمة ؟ قلت: للذي كان ردك لي يا رسول الله (1) فقال لي: والله ما رددتك من مودة، وإنك لعلّ خير من الله ورسوله، ولكن أتيتني وجبرئيل عن يميني وعلي عن يساري، وجبرئيل يخبرني بالاحداث التي تكون من بعدي، وأمرني أن أوصي بذلك عليا، يا أم سلمة اسمعي واشهدي، هذا علي بن أبي طالب أخي في الدنيا، وأخي في الآخرة، يا أم سلمة اسمعي واشهدي، هذا علي بن أبي طالب حامل لوائي في الدنيا، وحامل لوائي غدا في القيامة (2) يا أم سلمة اسمعي واشهدي، هذا علي بن أبي طالب وصيي وخليفتي من بعدي، وقاضي عداتي، والذائد عن حوضي، يا أم سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن أبي طالب سيد المسلمين، وإمام المتقين، وقائد الغر المحجلين، وقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين، قلت: يا رسول الله من الناكثون ؟ قال: الذين يبايعونه بالمدينة وينكثون بالبصرة، قلت: من القاسطون ؟ قال: معاوية وأصحابه من أهل الشام، قلت: من المارقون ؟ قال: أصحاب النهروان، فقال مولى أم سلمة: فرجت عني فرج الله عنك، والله لا سببت عليا أبدا (3). ما: الغضائي، عن الصدوق، عن ابن الوليد مثله (4). أقول: سيأتي ما روت أم سلمة في فضائل أهل البيت (عليهم السلام) في أبواب فضائلهم وهي كثيرة لا سيما في نزول آية التطهير. 2 - ما: جماعة، عن أبي المفضل، عن علي بن محمد بن مخلد، عن عباد بن سعيد الجعفي، عن محمد بن عثمان بن أبي البهلول، عن صالح بن أبي الاسود، عن هاشم بن البريد، عن أبي سعيد التيمي، عن ثابت مولى أبي ذر رحمه الله قال: شهدت مع علي (عليه السلام) يوم الجمل فلما رأيت عايشة واقفة دخلني من الشك بعض ما يدخل _____ (1) في المجالس: من ردك إياي يا رسول الله. (2) في المجالس: وحامل لواء الحمد غدا يوم القيامة. (4) أمالي الصدوق: 228 و 229. (3) مجالس الشيخ: 270 و 271.